

جامعة القاهرة  
كلية الآثار  
قسم الآثار الإسلامية

# الهبخورة في عصر الإسلاميه دراسة حضارية وأثرية

رسالة لنيل درجة الماجستير في الفنون الإسلامية  
من قسم الآثار الإسلامية من كلية الآثار  
جامعة القاهرة

إعداد الطالبة

نادية حسن على أبو شال

إشراف

الأستاذ الدكتور حسن الباشا

رئيس قسم الآثار الإسلامية

المجلد الأول

١٤٠٤ هـ  
١٩٨٤ م

فهرس الموضوعات

\*\*\*\*\*

صفحات

تقديم :

١- الباب الاول : الدراسة التحليلية

الفصل الأول

٢ ..... أهمية المبخرة في المجتمع القاهري

الفصل الثاني

٢٤ ..... أشكال المبخرة

الفصل الثالث

٤٨ ..... طرق الصناعة والزخرفة

الفصل الرابع

٦٨ ..... الزخارف

٢- الباب الثاني : الدراسة الوصفية ..

١٠٢ ..... (١) من بداية الاسلام حتى العصر الفاطمي

١٢٧ ..... (٢) من العصر الأيوبي حتى العصر المملوكي

١٧١ ..... (٣) العصر التركي العثماني

٢٤٦ ..... ٣- خاتمة البحث وأهم النتائج

٤- الملاحقة :

٢٥٥ ..... أ - ملحق بأنواع البخور المختلفة وأهم مصادرها

٢٧٢ ..... ب - الخطابات المرسله الى المتاحف العالميه

صفحات

٢٩١

٢١٦

٢٢٠

٥ - فهرس الأشكال للصور والرسوم .....

٦ - مراجع البحث :

(١) المراجع العربية

(٢) المراجع الأجنبية

وقد أفادنا في هذا الموضوع للبحث في عدة مصادر هي :

(١) المصدر الأول :

دراسة قطع المباخر القاهرية على مر العصور من المتاحف المختلفة بالقاهرة

(٢) المصدر الثاني :

المؤلفات التاريخية والأدبية الأصيلة من أمثلتها مؤلفات النويري والقلقشندي والمقريزي وابن تغريبردي والزبيدي وابن اياس والسخاوي والسيوطي وابن الأثير والإدريسي

حيث تضم مؤلفاتهم العديد من الإشارات عن المباخر وأهميتها في المجتمع المصري وصناعتها وأشكالها وما إلى ذلك من معلومات تلقى ضوءاً ساعداً كثيراً في دراسة المبخرة من الناحيتين الحضارية والأثرية .

— كما كان لكتبا الرحالة العرب والأجانب من مشاهداتهم لمظاهر الحياة المصرية في العصور الإسلامية إفادة كبيرة .

— بالإضافة إلى الاعتماد على الدراسات الحديثة لعلماء الآثار والفنون عن المباخر المختلفة . . . على مر العصور المختلفة وعن أهميتها في المجتمع من الناحية الدينية والاجتماعية والاقتصادية .

وقد قسمت البحث إلى قسمين رئيسيين :

القسم الأول :

الدراسة التحليلية من جانب أهمية استخدام المبخرة في المجتمع القاهري وأنواعها وأشكالها وطريقة صناعتها وأنواع الزخارف المختلفة عليها .

القسم الثاني :

الدراسة الوصفية

يتم في هذا القسم وصف قطع المباخر التي تضمنها البحث

وينقسم القسم الاول الى أربعة فصول :

الفصل الاول :

فقد خصصته لدراسة أهمية المبخرة في المجتمع القاهري واختلاف اغراض استخدامها في النواحي الدينية قبل الإسلام وبعده وكذلك معرفة أهميتها في المجتمع من الناحية الاجتماعية التي تتحكم فيها قوة تأثير العادات والتقاليد الموروثة والمكتسبة من خلال الإحتفالات والأعياد القومية العامة والخاصة وكذلك المعتقدات الشعبية والخرافات التي شاعت في المجتمع القاهري في العصور المختلفة من سحر وكتابة أحجية والرقيا وفتح المنديل وما إلى ذلك بالإضافة إلى تقديم عرض عن مدى أهمية البخور في المجتمع من الناحية الاقتصادية ومدى تأثيره في رخاء البلاد .

الفصل الثاني :

دراسة أشكال المباخر في العصور الإسلامية المختلفة ومعرفة مدى تحكم المادة المصنوعة منها المبخرة في أشكالها وأنواعها المختلفة من مباخر وأوعية خاصة لحفظ البخور ومناقده كما يبحث مدى علاقة الشكل بالاستعمال ووظيفة كل منهم .

الفصل الثالث :

دراسة طرق الصناعة والزخرفة المختلفة في المباخر القاهرية ومعرفة المعادن المختلفة في صناعتها وأهمها البرونز والنحاس والبللور والجص والفضة والذهب وكيفية الحصول عليها وخصائص كل منهم كما يبحث العلاقة بين طرق الصناعة والزخرفة

- وبين الشكل والوظيفة سواء كانت مباخر أو أوعية لحفظ البخور أو مناقد .

## الفصل الرابع :

د دراسة الزخارف وأهمها : —————

أ - العناصر النباتية

ب - العناصر الهندسية

ج - العناصر الكتابية

د - عناصر كائنات خيطة

كما بحث علاقة هذه العناصر الزخرفية بالشكل والوظيفة وإن الكتابات العربية التسمى نفثت على المباخر كانت تتعلق في مضمونها بمعارات التهنين الدعائية ( العمر السالم ) ( العز الدائم لصاحبة ) - أما من حيث الشكل وكذا بقية العناصر الزخرفية المذكورة فليس يمكن لنقشها على المباخر أي علاقة بشكلها أو وظيفتها .

## القسم الثاني

خصص لدراسة قطع المباخر التي قمت بدراستها على الطبيعة .

وقمت بتقسيم القسم الثاني إلى ثلاثة فصول :

١- دراسة المباخر من بداية الإسلام حتى العصر الفاطمي .

٢- دراسة المباخر من العصر الأيوبي حتى العصر المملوكي .

٣- دراسة المباخر في العصر التركي العثماني .

وتم الوصف بيانات كاملة ما استطعت من مكان حفظها ورقم السجل ومادة الصنع والمقاييس والتاريخ الذي ترجع إليه المبحرة هذا بالإضافة إلى وصف كل قطعة وصفا تفصيليا .

- يلي بعد ذلك خاتمة البحث وأهم النتائج التي توصلت اليها من دراسة المبخرة  
في عصور مصر الإسلامية .

- وقد زودت البحث بملحشين :

الملحق الأول :

درست فيه أنواع البخور المختلفة التي تستخدم في المباخر وأهم مصادرها  
المختلفة وميزات كل منها وطريقة استخلاصه وتحضيره

الملحق الثاني :

يضم الخطابات التي قمت بإرسالها إلى المتاحف العالمية مثل متحف  
فريزر جاليري بواشنطن ومتحف فيكتوريا والبرت والمتحف البريطاني  
بلندن ومتحف طويقا بوسراي ومتحف الفن الإسلامي التركي بإسطنبول  
وذلك لإمدادي بعزود من المعلومات عن قطع من المباخر التي تضمها  
متاحفهم .

كما زودت البحث بفهرس خاص بالأشكال والرسوم التي يضمها المجلد الثاني  
من البحث وعدد ها ١٨٧ منها ١١٢ شكل ٧٠ رسم وتم ترتيبها  
لهذه اللوحات ترتيبا يتفق مع ترتيب وصف قطع المباخر التي يضمها القسم الثاني  
البحث وطبقا للعصور الإسلامية وأخيرا زودتة بقائمة تضم أهم المراجع العربية والأجنبية  
التي اعتمدت عليها .